

في ظل التحذير من خطورة الاعتماد على النفط

تطوير القطاع بين الزراعي والصناعي ينعش المستوى المعيشي للفرد

□ بغداد / سارة سلام



جعله عرضه للتدهور .

فيما تأتي تأكيدات لجنة الخدمات النيابية إن العمل جارٍ لتطوير قطاعات الزراعة والصناعة وفقا للخطة الخمسية التي وضعتها رئاسة الوزراء .

وقال عضو لجنة الخدمات في مجلس النواب جواد الحسناوي في تصريح لـ (المدى) : "هناك خطة موضوعة من قبل وزارتي النفط والصناعة لتطوير قطاع الزراعة والصناعة

بالاستفادة من التطور الحاصل في قطاع النفط ،لكن ضعف الموارد وحجم التدمير في العراق جعل أغلب الأموال تذهب لإدامة الماء الجاري وبناء مشاريع السكن " . متوقعا إن تشهد السنوات المقبلة تطور وإنعاش لقطاعات الزراعة والصناعة المختلفة من خلال ما يسهم به تطور الصناعة النفطية في البلاد.

وأضاف الحسناوي :إن حروب الحقبة السابقة التي تعرض لها العراق وتدمير الصناعة

والزراعة بشكل كامل وتدمير البنى التحتية أثناء دخول الاحتلال الأمريكي جعل تطوير هذه القطاعات يسير بتباطؤ " .

وكان وزير التخطيط علي يوسف الشكري قد أعلن تخصيص ٢٧٥ مليار دولار للاستثمار خلال السنوات الخمس المقبلة ، وأوضح خلال تطور الصناعة النفطية في البلاد.

في لندن بين ١٨ و ١٩ من الشهر الجاري أن «تخصيص هذه المبالغ الكبيرة سيكون لها اثر

المالية ، والتنمية الاقتصادية مبيئاً أنها دائماً ما تنصف

بكونها تدرج ضمن النفقات الرأسمالية ، حيث من المفروض أن يكون التقييم للمنهاج الاستثماري لتحديد النفقات الاستثمارية لسوزارة المالية وتحديد المخصصات المالية حيث يتم تحديد السقوف المالية للوزارات بما يتناسب مع مشاريع ونشاطات كل وزارة ، أما النفقات التشغيلية التي تعدها وزارة المالية لإعداد مشروع الموازنة الاتحادية ومناقشة الموازنة الاتحادية في مجلس الوزراء في شهر أيلول ومناقشة الموازنة في مجلس النواب في شهر تشرين الأول وإصدار قانون الموازنة .
وتابع : إن المرحلة التالية تعتمد على تقويم المشاريع ومن ثم الإعداد للخطة الإستراتيجية والخطة السنوية ومن ثم الخطة المالية الشاملة للنفقات على المدى الطويل ومصادر التمويل ، وبعد ذلك البرامج ونشاطات المشاريع والكلفة التخمينية (التوقيعات) والموازنة السنوية والإدارة التنفيذية والرقابة والتقويم ، وهي التي تسمى بـ(دورة الموازنة) ، وفي حال أردنا تحقيق نمو سريع ومستدام للنتاج المحلي والتنمية الاقتصادية علينا التوسع في قاعدة الأعمال وتنويع القاعدة الاقتصادية والاندماج بالاققتصاد العالي وتعزيز القدرة التنافسية وتنمية كفاءة الموارد البشرية ، والمحافظة على استقرار معدل التضخم والنظام المالي ضمن السياسة المالية، أي أن تشمل إستراتيجية التنمية القطاعات التالية: الوحدات الحكومية وقطاع الأعمال الدولي وقطاع الأعمال المحلي والمواطنين .

ولفت إلى عدم وجود الرغبة في التغيير ، لإسيما في توفير الخدمات للمواطنين ، الأمر الذي تسبب بوجود عدد من المشكلات وانعدام ثقة المواطن بالحكومة وأصحاب القرار والتي انعكست بشكل سلبي على مستوى الأداء العام للقطاعين الحكومي والخاص ، لكن من المنصف القول إن هناك مسعى جادا للحكومة منذ سنة ٢٠٠٣ للسير نحو التغيير وان كان بنحو بطيء لأن هناك من في الحكومة من يقدم خطوة وأخر يؤخرها .

النفطي ايجابي لتغطيته النقص الموجود في جوانب القطاعات الأخرى ، إضافة إلى مردوده السلبي لأن الحكومات المتعاقبة اعتمدت اعتمادا كبيرا على النفط وأهملت القطاعات الأخرى ،لذا يلاحظ وجود تراجع في نسب مشاركة القطاعات الاقتصادية غير النفطية في الموازنات المالية" .
وعد الإبراهيمي التراجع الأخير في مؤشر عائدات النفط "مؤقتاً" باعتباره أن الأسواق العالمية تؤكد أن أسعار النفط لا تقل عن ٨٠ دولارا في الأمد البعيد .

وكان نائب رئيس الوزراء رزّ نورى شاويس، قد أشار في كلمته خلال افتتاح مؤتمر الاستثمار الاثنَين (١-١٠-٢٠١٢) الذي تقيمه الهيئة الوطنية للاستثمار بالتعاون مع مجلس الأعمال العراقي البريطاني، إلى أن المؤتمر يأتي لبعث الحيوية في الاقتصاد العراقي وتنميته وإطلاق طاقاته الإنتاجية و الخدمية، مبينا أن معالجة تخلف الاقتصاد العراقي تكمن في تنويع مصادره وتحسين استخدام موارده بأسلوب علمي سليم وتوظيفها بشكل عقلاني لتكون مصدرا للتقدم والرفاه.

وأضاف شاويس إن "حكومة العراق تهدف إلى الاستفادة من جميع أنواع الملكية (الخاصة والعامّة والمختلطة، المحلية والأجنبية) ووضعها في إطار يؤمن شراكة حقيقية بين هذه القطاعات، مع إعطاء اهتمام متميز للقطاع الخاص لاستنهاضه ليأخذ دورا محوريا في عملية التنمية المنشودة، ونسعى لتقديم كل الدعم المطلوب لجعل نلك القطاع حيويا ديناميكيا قادرا على المنافسة بما يسمح له بالتقيد بمواصفات الجودة العالية وحماية البيئة، وهذا الأمر لا يتحقق إلا بالشراكة مع شركات متطورة من الدول المتقدمة" .

توجه لاعتماد أنظمة متطورة لرفع كفاءة الأداء الضريبي

□ بغداد / قيس عيدان

كشف مدير عام الهيئة العامة للضرائب كاظم عبد علي الله عن وجود توجه لاعتماد أنظمة متطورة ترفع من كفاءة الأداء الضريبي في البلاد .

جاء هذا في ندوة أقامها مجلس الأعمال الوطني حول نظام التحاسب الضريبي بالعراق والتي حضرتها المدى وقد شارك بالندوة عدد كبير من رجال الأعمال والاقتصاديين وممثلي المنظمات الاقتصادية .

وقال عبد الله : انه تم التفاوض مع احد الشركات العالمية لاعتماد نظام التقدير الالكتروني في محاولة جادة لاحتواء الروتين والبيروقراطية التي تلازم عمل بعض الدوائر الضريبية

وأضاف : أن الضريبة تعد إحدى أدوات السياسة المالية في البلاد وان نظامها في العراق يتكون من نوعين من الضرائب المباشرة وغير المباشرة لافتاً إلى أن الهيئة العامة للضرائب هي الجهة الإدارية المسؤولة عن تنفيذ القوانين المتعلقة بالضرائب المباشرة في العراق وان أهمها هو قانون الضريبة على الدخل .

وعد العراق أول بلدان المنطقة التي تعرفت على الضرائب منذ عشرينيات القرن الماضي وان الدوائر الضريبية ظهرت مع الدوائر

السيادية لتأسيس الحكم الوطني، مشيراً إلى أن النظام الضريبي

حبيذاً يحقق الهدف الرئيسي من قيامه وهو التوطيني حيث أن جميع

إنفاق الدولة كان يمول من الضرائب خلال خمسينيات القرن الماضي

أو من الإيرادات السيادية وكان معظمها من النفط .

الموائى تتعاقد مع شركة أميركية لتطوير أرصفة المعلق

□ بغداد /المدى

الدولة على أن تتكفل الشركات بتنفيذ مشاريع لإعادة تأهيلها أو بنائها ومن ثم تحصل على نسبة من الإيرادات التي تحققها تلك المنشآت والمواقع بعد تشغيلها بشكل مشترك مع المؤسسات الحكومية المعنية.

من جانبه قال مدير الشركة الأميركية القابضة التي

تأسست في العام الماضي بول

برانكلي في تصريح ضمنه

بيان صحفي إن "الشركة

ستقوم في ضوء العقد بتجهيز

الرصيف رقم ١٤ بمعدات

للمناولة والشحن والتفريغ،

إضافة إلى إنشاء ساحة لحزّن

الحاويات بجانب الرصيف"،

موضحاً أن "الشركة ستستثمر

أكثر من ١٤ مليون دولار في

تأهيل وتشغيل الرصيف لمدة

١٠ سنوات وفقاً للعقد الموقع

مع الشركة العامة للموائى" .

واعتبر مدير الشركة التي يقع

مقرها في واشنطن أن "سرعة

إعادة بناء العراق وإنعاشه

تعتمد بشكل كبير على قدره

موانئه التجارية"، مؤكداً أن

"تحديث ميناء المعلق التاريخي

هي خطوة مهمة في مساعدة

البصرة على استرجاع مكانتها

كمركز للتجارة الإقليمية" .

أعلنت الشركة العامة للموائى

عن توقيع عقد مع شركة

أميركية لتطوير وإدارة أحد

أرصفة ميناء المعلق لمدة ١٠

سنوات بصيغة التشغيل

المشترك، معتبرة أن المشروع

سيساهم في النهوض بواقع

الميناء.

وقال مدير الشركة العامة

للموائى عمران راضي

لـ"السومرية نيوز"، إن

"الشركة وقعت عقداً مع شركة

الأميركية NAWAH)

ستتولى بموجبه تأهيل

وتطوير الرصيف رقم ١٤ في

ميناء المعلق التجاري بصيغة

التشغيل المشترك، مبيّناً

أن "المشروع سيساهم في

النهوض بواقع الميناء، وزيادة

عدد السفن الأجنبية الوافدة".

ويقضى أسلوب التشغيل

المشترك الذي تقررت وزارة

النقل من بين الخيارات

العراقية بتطبيقه منذ العام

٢٠٠٨، بتعاقد مؤسسات

حكومية مع شركات من القطاع

الخاص تخولها لمدة محددة

بإدارة منشآت ومواقع خدمية

واقتصادية تعود ملكيتها إلى



الذهب يعزز مكاسبه مع ارتفاع اليورو

سياديا من شركائها الأوروبيين مقابل الحصول على مساعدة البنك المركزي الأوروبي في خفض تكاليف اقتراضها. وتراجع الذهب المقوم باليورو ٠,٣ بالمئة عن الجلسة السابقة إلى ١٢٧٧,٢٣ يورو للأوقية بعد أن سجل أمس الإثنين مستوى قياسيا عند ١٢٨٦,٣٨ يورو. وارتفعت الفضة ٠,٦ بالمئة إلى ٣٤,٨٤ دولار للأوقية بينما زاد البلاتينوم ٠,٥ بالمئة إلى ٦٤١,٧٠ دولار للأوقية.



خارج الحدود

لندن

الذهب يعزز مكاسبه مع ارتفاع اليورو

ارتفعت أسعار الذهب أمس الثلاثاء بعد أن لامست الاثنين أعلى مستوياتها هذا العام مدعومة بارتفاع اليورو وبحالة من الحذر قبل صدور بيانات مهمة للوظائف الأمريكية هذا الأسبوع. وارتفع الذهب في السوق الفورية ٠,٣ بالمئة إلى ١٢٧٨,٨٩ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٩٤٥ بتوقيت غرينتش بعد أن لامس ١٢٩١,٢٠ دولار يوم أمس الأول وهو أعلى مستوى له منذ منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني

من العام الماضي. وقالت ايديل تالي المحللة لدى يو.بي.إس" في الليلة الماضية كانت الأجواء هادئة لكن يبدو أنها مسألة وقت فقط قبل اختراق ١٨٠٠ دولار. " واستمد الذهب قوته من تعافي اليورو من أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار.

ومازالت العملة الأوروبية الموحدة تبدو هشة نظرا لعدم اليقين بشأن متى ستطلب اسبانيا برنامجا لإنقاذ

قياسي مقابل الدولار الأمريكي في وقت سابق من يوم أمس "قدم البنك المركزي كل ما يلزم من العملة لهذه الواردات." وتابع أن أعداء إيران يشنون " حربا نفسية" عليها. وتابع "نجح الأعداء في خفض صادراتنا النفطية لكن نأمل أن نعوض أثر ذلك.

الإمارات

تستثمر 7.7 مليار درهم في مصر

كشفت شركة إعمار العقارية الإماراتية عن إطلاق مشروع "إعمار سكوير" ضمن مشروعها الرئيسي "أب تاون كايرو" في القاهرة، على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع ويضم ١٢٠٠ منزل وأكبر ومركز للتسوق في مصر، وفقا لصحيفة "الاتحاد الإماراتية".وقالت الشركة في بيان صحافي أمس إن مشروع "إعمار سكوير" سيشكل إضافة لمشروع "أب تاون كايرو" ، الذي تبلغ قيمته التطويرية ٧,٧ مليار درهم (١٢,٨ مليار جنيه). وأضافت الشركة أن "إعمار سكوير" سيضم مركز التسوق الأكبر في مصر بقيمة استثمارية قدرها ١,٨ مليار درهم (٣ مليارات جنيه).